المبحث السابع
انفرادات حفص

أي الألفاظ [١] التي انفرد حفص وحده بين القراء العشرة بقراءتها بتلك الكيفية . وهذه الألفاظ هي :

١ – ﴿هُزُوًا﴾ حيث ورد ، وأول مواضعه البقرة/٦٧ ، انفرد حفص بعدم الهمز .

٢ – ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [آل عمران : ٥٧] ، انفرد حفص بقراءته بالياء وكسر الهاء .

٣ – ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران : ٨٣] ، انفرد حفص بضم الياء وفتح الجيم .

٤ – ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران : ١٥٧] انفرد حفص بقراءته بالياء .

٥ – ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ [النساء : ١٥٢] ، انفرد حفص بقراءته بالياء .

٦ – ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ﴾ [المائدة: ١٠٧] ، انفرد حفص بفتح التاء والحاء، وإذا ابتدأ كسر الهمزة .

٧ – ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف:١٠٥] انفرد حفص بفتح الياء هنا ، وفي ﴿وَلَن تُقَـٰتِلُوا۟ مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣] ، ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف : ٦٧، ٧٢، ٧٥]، ﴿هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ﴾ [الأنبياء : ٢٤] ، ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّى سَيَهْدِينِ﴾ [الشعراء : ٦٢]، ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ﴾ [القصص : ٣٤].

٨ – ﴿تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ [الأعراف : ١١٧ ، وطه : ٦٩ ، والشعراء ٤٥] ، انفرد حفص بتخفيف القاف وتسكين اللام .

٩ – ﴿قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف : ١٦٤] ، انفرد حفص بالنصب في ﴿مَعْذِرَةً﴾ مع التنوين .

---

(١) اقتصرنا على ذكر الألفاظ دون التراكيب، ومن التراكيب التي انفرد بها حفص: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ [النحل: ١٢] حيث انفرد بنصب (والشمس والقمر) مع رفع (والنجوم مسخرات)، و﴿إِنْ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ﴾ [طه: ٦٣] حيث انفرد بتخفيف (إن) مع قراءة (هذان) بالألف وتخفيف النون (ما اختص به حفص عن عاصم دون سائر القراء العشرة ورواتهم جمعاً وتوجيهاً، د.أحمد محمد مفلح القضاة، ٤١، ٤٣).

١٠ - ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [الأنفال : ١٨] انفرد حفص بضم النون دون التنوين في ﴿موهن﴾ وبكسر الدال في ﴿كيد﴾ .

١١ - ﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس : ٢٣] ، انفرد حفص بنصب العين .

١٢ - ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [يونس : ٤٥] ، انفرد حفص بقراءته بالياء .

١٣ - ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ [هود : ٤٠ والمؤمنون : ٢٧] ، انفرد حفص بتنوين اللام .

١٤ - ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ [يوسف : ٥] ، انفرد حفص بفتح الياء هنا وفي: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [لقمان : ١٣]، ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [لقمان : ١٦]، ﴿يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ﴾ [الصافات : ١٠٢] .

١٥ - ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف : ٤٧] ، انفرد حفص بفتح الهمزة .

١٦ - ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم﴾ [يوسف:١٠٩ ، والنحل: ٤٣ ، والأنبياء: ٧]، انفرد حفص بقراءة ﴿نوحي﴾ بالنون وكسر الحاء .

١٧ - ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ [إبراهيم : ٢٢] ، انفرد حفص بفتح الياء من ﴿لي﴾.

١٨ - ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء : ٦٤] ، انفرد حفص بكسر الجيم .

١٩ - ﴿عِوَجَاۜ ۝ قَيِّمًا﴾ [الكهف:١ -٢] ، ﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس:٥٢]، ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة : ٢٧] ، و ﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين : ١٤] ، انفرد حفص بالسكت على هذه الألفاظ الأربعة .

٢٠ - ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ [الكهف : ٥٩] ، ﴿مَهْلِكَ﴾ [النمل : ٤٩] ، انفرد حفص بفتح الميم وكسر اللام فيهما .

٢١ - ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥۚ﴾ [الكهف:٦٣]، و ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح : ١٠] ، انفرد حفص بضم الهاء فيهما .

٢٢ - ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم : ٢٥] ، انفرد حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف .

٢٣ - ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ﴾ [الأنبياء : ١١٢] ، انفرد حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما.

٢٤ - ﴿ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ [الحج : ٢٥] ، انفرد حفص بنصب الهمزة.

٢٥ - ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ﴾ [النور : ٩] ، انفرد حفص بنصب التاء .

٢٦ - ﴿ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [النور : ٥٢] ، انفرد حفص بتسكين القاف وكسر الهاء دون إشباع .

٢٧ - ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾ [الفرقان : ١٩] ، انفرد حفص بقراءتها بتاء الخطاب.

٢٨ - ﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [الشعراء:١٨٧] ، ﴿ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ [سبأ : ٩] ، انفرد حفص بفتح السين فيهما .

٢٩ - ﴿ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ﴾ [القصص : ٣٢] انفرد حفص بفتح الراء وسكون الهاء في ﴿الرهب﴾

٣٠ - ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴾ [الروم : ٢٢] ، انفرد حفص بكسر اللام .

٣١ - ﴿ لَا مُقَامَ ﴾ [الأحزاب : ١٣] ، انفرد حفص بضم الميم .

٣٢ - ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ [ص : ٢٣] (١) ، ﴿ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ [ص : ٦٩] ، انفرد حفص بفتح الياء فيهما .

٣٣ - ﴿ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾ [غافر : ٣٧] ، انفرد حفص بنصب العين .

٣٤ - ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ [الطلاق : ٣] ، انفرد حفص بعدم التنوين في ﴿بالغ﴾ وكسر الراء في ﴿أمره﴾.

٣٥ - ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ [المعارج : ١٦] ، انفرد حفص بالنصب في لفظ ﴿نزاعة﴾.

٣٦ - ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص : ٤] ، انفرد حفص بعدم الهمز .

---

(١) انفراد حفص بفتح الياء هنا من طريق الشاطبية، أما من الطيبة فقد وافقه هشام بخلاف عنه (تحبير التيسير / ٥٣٣، وإيضاح الرموز / ٢٥٣).

ثانيا / نظم :

المِصباحُ

في انفِراداتِ رِواياتِ

حَفصٍ عن عَاصِمٍ

المِصباحُ في انفِراداتِ رِوَاياتِ حَفصٍ عن عَاصِمٍ

1. حَمَدتُكَ رَبِّي صَلِّ سَلِّم تَفَضُّلا
عَلى المصطفى والآلِ والصَّحْبِ وَالوِلا

2. وَبعْدُ فَخُذْ نَظْماً وَجِيزاً لِمَا انفَرَدْ
بِهِ حَفْصُنا عَنْ عَاصِمٍ يا مُرَتِّلا

3. عَنَيتُ ٱنفِراداً عِنْ بَقِيَّةِ مَنْ رَوى
عِنِ الْعَشْرَةِ القُرَّاءِ يا صَاحِ فَاقْبَلا

4. فَهُزْؤا وَكُفْؤاً ضُمَّ ثَانٍ وَهمْزُ لا
نُوَفِّيهِمو عِمْرانَ يا كَسْرَ ها تَلا

5. بِها يُرجَعونَ الغيبُ مَعْ فَتْحِ جِيمِها
كَما يَجْمَعونَ احْفَظْ وَرَتِّلْ تُفَضَّلا

6. وَيا سَوْفَ نُؤْتِيهم نِساءٌ بِها أتى
وضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي اسْتُحِقَ افْتَحَنْ جَلا

7. وَياءُ مَعِي إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ هَمْزَةٍ
فَفَتْحٌ لَهُ وَاعْدُدْ ثَمَانٍ تَنَلْ عُلا

8. وَفِي سُورَةِ الشُّعْرا يُوافِقُ وَرْشُهُم
بِثانٍ لَهُ وَاحْفَظْ لِحرزٍ تُبَجَّلا

9. وَلَفْظُ تَلَقَّفْ سَكِّنِ اللَّامَ خَفِّفَنْ
لِباقِيهِمُ افْتَحْ ثُمَّ شَدِّدْ مُرَتِّلا

10. وَنصْبٌ لِمَا يَأْتِي وَغَيرٌ لَهُ رَفَعْ
بِيونُسَ قُلْ مَتاعُ مَعْذِرَةٌ إِلَى

11. سواءٌ بِحجٍّ ثانِ خامسةُ اتْلُها
فأطَّلِعُ اذْكُرْ ثُمَّ نَزَّاعَةٌ تَلا

12. وَمُوهِنُ لا تنْوِينَ كَيْدَ بِخَفْضِهِ

وَيا ثانِ نَحْشُرْ قُلْ بِيونسَ مُنْزَلا

13. وَمِنْ كُلِّ أيْ زَوْجَينِ نَوِّنْ كِلاهُما

14. وياءُ بُنَيِّ افْتَحْ لحفصٍ وَأَكْمِلا

15. وَوَافَقَهُ فِي هُودَ شُعْبَةُ يا فَتَى

وَبَزِّيُّهُمْ لُقْمانَ لَاخِرَ وَصَّلَا

16. وَدَأْباً فَحَرِّكْهُ بِفَتْحٍ وَقَدْ كَسَرْ

سُكُونَاً بِجِيمٍ فِي وَرَجْلِكَ فانْقُلا

17. وَمَا كانَ لِي باثْنَينِ حَرِّكْ لِيَاءِهِ

وَلِي نَعْجَةٌ والْغَيرُ الاسْكانَ أعْمَلا

18. وَيُوحى إِلَيهِمْ كَسْرُ حاءِ ثَلاثِها

وَنُونٌ لهُ والْغَيرَ فافْهَمْه وَاعْقِلا

19. وَ سَكْتَةُ حَفْصٍ دُوَنَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ

عَلى ألِفِ التَّنْوِينِ في عِوَجاً بِلا

20. وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَ مَرْقَدِنا وَ لَا

مِ بَلْ رانَ والباقونَ لا سَكْتَ مُوصَلا

21. لِمُهْلَكِهِمْ عَنْهُ وَ مُهْلَكَ أَهْلِهِ

بَفَتْحٍ لميمٍ وَ اكْسِرِ اللَّامَ و اعْقِلا

22. "وَها كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفصِهِم

وَمعْهُ عِليهِ اللهَ في الْفَتْحِ وَصَّلا"

23. تُسَاقِطْ له لا غَيرَ حمزةُ قُلْ لَهُ

تُسَاقَطْ وَتَسَّاقَطْ لِباقِيهِمُ انْقُلا

24. وَفِي قالَ رَبِّ احْكُمْ فَقُلْ لِسِوَاهُ قَلْ

ويَتَّقْهِ عَنْهُ احْفَظْ وِعَنْ غَيرِهِ اسْأَلا

25. وَعَنْهُ فخَاطِبْ يَسْتَطِيعونَ وافْتَحَنْ

سُكوناً سبأْ شُعْراءَ كِسْفاً تَنَزَّلا

26. وَتمَّ بِحَمْدِ اللهِ ناظِمُهُ اسْمُهُ

هِشامٌ وَيَرْجو عَفْوَ ربٍّ لَهُ الْعُلا

27. وأَسْمَيتُهُ الْمِصْباحَ واحْسِبْ زَمَانَهُ

أَتَيْتُ(1) غَرِيباً(1000) تَائِباً(400) مُتَحَلِّلا(40)

28. تَقَبَّلْهُ يا رَبَّ الْعِبادِ تَكَرُّماً

وَفَرِّجْ بِهِ عنَّا الْمَصَائِبَ والبَلا

29. ويَا ربَّنَا تَمِّمْ وَيَسِّرْ لَنا وَجُد

وصلِّ عَلى الْمُخْتارِ مِنْ صَفْوَةِ الْمَلا